INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING
FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

ICSFT

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

شكوى حول وضع حقوق الإنسان في الكويت: العنف ضد الأقليات البدون

بعد حادثة انتحار الشاب عايد حمد مدعث شنقا بحبل داخل غرفة بمدينة سعد العبد الله في محافظة الجهراء بسبب الوضع المادي الصعب وطرده من وظيفته لعدم حمله بطاقة أمنية، شهدت منطقة تيماء اعتصامات لأبناء الكويت من عديمي الجنسية للمطالبة بحقوقهم المشروعة والتعبير عن أسفهم لحادثة الانتحار الناجمة عن حرمان البدون من حقوق يتساو بها مع المواطنين بعد كل الخدمات التي قدموها لدولة الكويت.

المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان يتضامن مع أبناء الكويت من "عديمي الجنسية" لتلبية مطلبهم الوحيد "المواطنة" بعد مماطلة الدولة لأكثر من 60 عاماً. ويستنكر حملة الاعتقالات التي قامت بها وزارة الداخلية والتي طالت عدة شبان.

يؤكد المجلس الدولي أن حادثة انتحار شاب من البدون أمر يستدعي:

- تحرك دولي يُجبر دولة الكويت التحقيق بممارسات الجهاز المركزي العنصرية والمنافية لكل مبادئ حقوق الإنسان مع فئة عديمي الجنسية، واستمراره بارتكاب الانتهاكات دون حسيب أو رقيب من قبل الحكومة الكويتية ومجلس الأمة الذين يساهمون من خلال صمتهم المعيب بالسعي للتخلص من تلك الفئة بدل من تجنيسها.
- ضغط دولي للبدء بعملية التجنيس لفئة البدون الناتجة عن خطأ ارتكبته دولة الكويت مع بداية تنفيذ المرسوم الأميري رقم /15/ لسنة 1959 بشأن قانون الجنسية فقد اتبعت لجان التجنيس شروطاً لم تراعي فيها طبيعة وسكان أهل البادية الرحل ولأسباب مختلفة من عدم امتلاك وثائق رسمية ووجودهم في مناطق بعيدة عن المدينة وعدم معرفتهم بلجان التجنيس وعدم وعيهم في ذلك الوقت بأهمية الحصول على الجنسية ومميزات المواطنة، فتحولوا من مواطنين كويتيين إلى مقيمين بصورة غير قانونية.
- إجبار دولة الكويت التصديق على اتفاقية 1954 المتعلقة بوضع الأشخاص عديمي الجنسية، واتفاقية خفض حالات انعدام الجنسية لعام 1961.

ويطالب المجلس الدولي بإطلاق سراح كافة المعتقلين في اعتصامات تيماء، واحترام حقهم في التجمع السلمي على الرغم من أن دولة الكويت قد جردتهم حتى من ذلك الحق، ولم تحترم الآن حتى حزنهم على انتحار شاب بدون وخوفهم على مصيرهم بعد هذا الكم من الحرمان.

ICSFT in special consultative status with the ECOSOC / Center Oecumenique des eglise 150, Route de Ferney 1211, Offices: 191&192, Geneva, Switzerland, Tel: +41227884808/ 5&6- Fax: +41227884807- Website: www.icsft.net- Email: uncoordinator@icsft.net / info@icsft.net

ويرى المجلس أنه كان من الحري على وزارة الداخلية التحقيق بممارســـات الجهاز المركزي بدلاً من اعتقال هؤلاء الشبان خلف قضبان السجون.

ويؤكد المجلس الدولي، وحرصـاً منه على أهمية حل تلك القضـية الإنسـانية، أنه على اسـتعداد بالتعاون مع هيئات أممية ومنظمات معنية بالشـأن الكويتي أن يسـاهم في تقديم مشـروع قانون يسـاعد دولة الكويت على معالجة تلك القضـية، رغم إيمانه المطلق بأن مجلس الأمة قادر على صـياغة قانون بهذا الشـأن لكن تقاعسـه وإبقاءه كمرسـوم أميري يجعله شريك في تلك الجريمة الإنسانية وهو مطالب اليوم بتوضيح أسباب تجاهله لتلك القضية.

ندعو المفوضـية العليا لزيارة المعتقلين في السـجون وضـمان عدم اسـتخدام التعذيب أو المعاملة القاسـية ضـد المعتقلين الكويتيين.

كما نطالب بالتواصـــل مع وزارة الخارجية ووزارة الداخلية والقيام بزيارة المعتقلين عقب اعتصـــامات ســـلمية للمطالبة بحقوقهم.

إذا كنت بحاجة إلى مزيد من المعلومات حول هذه القضية، فإننا نظل تحت تصرفك.

نتطلع إلى الاستماع من مكتبك للتفكير في التعاون البنّاء لإنهاء هذا الانتهاك لحقوق الإنسان الدولية. نشكرك مقدما على وقتك والاهتمام بهذه المسألة الملحة إلى حد ما.

جنيف 2019/07/16